



كاتب أمريكي: لا أمان لنجد قبل عقاب رغتالي خاشقجي

11-01-2019 الساعة 12:15 | جابر بقشان

اعتبر الكاتب الحائز على جائزة بوليتزر، "لورنس رايت"، أنه لن يكون أي من الكتاب والصحفيين في أمان ما لم يتحمل أحد مسؤولية اغتيال الصحفي السعودي، "جمال خاشقجي"، في قنصلية بلاده مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وشدد "رايت"، في مقابلة لـ CNN، على ضرورة تحميل أحد مسؤولية الاغتيال، مشيراً إلى أن "القليل فقط من قضايا مقتل صحفيين وإعلاميين تم تحميل المسؤولية فيه لأحد، وقضية جمال خاشقجي واحدة بين العديد من القضايا ولكن إن لم يحل أحد المسؤولية في جريمة قتله فون سيكون في أمان؟"

وأضاف أن "أي حريات أخرى ستعرض للخطر في ظل انتشار القمع.. أعتقد أنه (خاشقجي) رمز وشهيد ولكن فلنحاول أن نحمل مسؤولية هذا القتل لأحد".

ويذكر أن منظمة المهتمون المفتوح الأمريكية أعلنت، الأربعاء، رفع قضية ضد عدد من المؤسسات الحكومية الأمريكية مطالبة إياها بالكشف عن التسجيلات التي تتحور حول قضية الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي.

وأظهرت وثائق المحكمة أن المنظمة رفعت القضية ضد كل من وكالة الاستخبارات الأمريكية أو ما يُعرف بـ "CIA" ووزارة الدفاع "البنتاغون" ووكالة الأمن القومي ومكتب رئيس الاستخبارات الوطنية.

وتظهر الوثائق أن المنظمة تطالب في القضية الكشف عن كل التسجيلات التي لها علاقة بقضية مقتل خاشقجي، استناداً على قانون حرية تداول المعلومات.

وخلص تقييم لـ "وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية" (سي أي إي) إلى أن قتل "خاشقجي" كان بأمر مباشر من ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، فيما ادعت المهلكة أن من أمر بالقتل هو رئيس فريق التفاوض معه (دون ذكر اسمه).

بيد أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، شكك في تقرير (سي أي إي)، وتعهد بأن يظل "شريكا راسخاً" للسعودية، وهو ما دفع إلى تشكيك الكونغرس والإعلام الأمريكي في طبيعة علاقاته مع المهلكة و"بن سلمان".

